

طبقات الصوفية

. @ 268 @

وبهذا الإسناد قال المرتعش المسلم محبوب إلى الخلق والمؤمن غني عن الخلق .
سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سئل المرتعش عن التصوف فقال الإشكال والتلبيس والكتمان
ثم أنشأ يقول .

(سري وسرك لم يعلم به أحد % إلا الجليل ولم ينطق به نطق) .
سمعت الشيخ أبا سهل محمد بن سليمان الفقيه يقول قال رجل للمرتعش أوصني فقال اذهب إلى
من هو خير لك مني ودعني إلى من هو خير لي منك .
وبهذا الإسناد قال جاء رجل إلى المرتعش فقال أي الأعمال أفضل فقال رؤية فضل الله وأنشأ
يقول .

(إن المقادير إذا ساعدت % ألحقت العاجز بالحازم) .
سمعت أبا الفرج بن الصائغ يقول رأى المرتعش في العشر الأواخر خارجاً من المسجد الجامع
ف قيل له ما الذي أخرجك من المسجد فقال مشاهدة القراء وتعظيم طاعتهم عندهم .
وبهذا الإسناد قال المرتعش من ظن أن أفعاله تنجيه من النار أو تبلغه الرضوان فقد جعل
لنفسه ولفعله خطراً ومن اعتمد على فضل الله بلغه الله إلى أقصى منازل الرضوان قال الله تعالى
! ! ! يونس 58